

التيار يعلن توقيف المخابرات السورية عونياً في حلبا

منع مناصري عون من العشاء في مطعم!

العماد: كلهم صغار في هذه الدولة الكاريكاتور

أعلن "التيار الوطني الحر" ان "المخابرات السورية اعتقلت السبت الفائت أحد مناصريه في حلبا - عكار، ثم عادت وأفرجت عنه الاحد"، كما أعلن "ان المخابرات اللبنانية اقلت مطعم كانت هيئة التيار في قضاء المتن الجنوبي تنوي اقامة حفل عشاء فيه". وحمل العماد ميشال عون بعنف على المسؤولين في الدولة في شأن حادثة المطعم، وقال: "ان تصرفات المسؤولين في هذه الدولة الكاريكاتور، والصادرة عن "أركانها الكبار"، او عن عملاء أجهزتها الصغار - وكلهم صغار - (...). ليس لها في مكوناتها سابقة في أي بلد من بلدان العالم، حتى تلك التي تجسد الديكتاتورية المطلقة، لذلك فهي تطرح تساؤلات كثيرة تتناول حالة استثنائية يواجهها اللبنانيون وتتعلق بالاهلية العقلية لمتولي الشأن العام في جميع القطاعات.

ان تغلق الاجهزة الامنية مطعما لمنع الناس من تناول الطعام يمكن ان يكون نادرة يتسلى بها الناس، ولكن أن تحدث الواقعة فعليا، وأكثر من مرة، فالمسألة جدية ويجب طرحها خارج الاطار الحقوقي، وتصنيفها كحالة طبية طارئة، ثم تكليف لجنة طبية دولية - لبنانية مشتركة، اجراء اختبارات نفسية لهؤلاء المسؤولين في الدولة، بدءا برأس الهرم، ونزولا حتى القاعدة (...). وأنا لا أقول هذا من باب السخرية (...). يجب ان يحدد الاطباء ما هي الهلوسة البصرية التي تخلقها صورة العماد عون لدى هؤلاء المدعورين الدائمين، فيهمون عليها (...). كما يجب ان يعرفوا ايضا، ما هي الهلوسة الصوتية لديهم عندما يسمعون صوته ينادي "يا شعب لبنان العظيم"، فيسارعون الى تهديد التلفزيون، ثم يقطعون الصورة والصوت، وما هو الخوف الذي يملأ قلوبهم عند الكلام عن عودته، فيهرعون الى ملف "الاعتداء" القضائي للاحتماء وراءه (...). التيار: وجاء في بيان التيار: "عظفا على ما أقدمت عليه المخابرات السورية بعد ظهر السبت ٤ تشرين الثاني من توقيف المواطن طوني ابو عاصي في حلبا -

عكار، وفي ما يبدو استكمالاً للإجراءات القمعية التي يتعرض لها "التيار الوطني الحر" في مختلف المناطق، وفي إجراء تعسفي آخر غير مبرر، عمد أحد كبار ضباط المخابرات اللبنانية للاتصال بصاحب مطعم الكرامة - ضهر الوحش وأبلغه بوجود الغاء حفل العشاء الذي كانت هيئة قضاء المتن الجنوبي في "التيار الوطني الحر" قد دعت إليه منذ ما يزيد عن الشهر. وفي التفاصيل ان اتصالات جرت قبل اسابيع مع صاحب المطعم وأعطى موافقته على اقامة العشاء المقرر السبت ٤ تشرين الثاني وبناء على ذلك وجهت الدعوات. وكانت المفاجأة مساء السبت عند حضور مئات المدعويين ان المطعم مقفل، ولدى الاستفسار من صاحب المطعم أجابنا ان أحد ضباط المخابرات اتصل به ناقلاً اليه أمراً مباشراً يقضي باقفال المطعم والامتناع عن استقبال المدعويين.

ان "التيار الوطني الحر" اذ يضع هذه الممارسات في خانة اجراءات قمع المواطنين والتعرض لحررياتهم الاساسية، ويضيفها الى السجل الحافل للسلطة في انتهاك حقوق الانسان، لا يسعه سوى ان يبدي شديد استغرابه وأسفه لحالة الذعر والهلع التي باتت تتحكم في العقل المدبر والموجه للإجراءات المخابراتية والبوليسية، وهو عقل اصبح يخشى اجتماع المواطنين في مناسبة اجتماعية فيرى فيها ما يهدد الاستقرار، حتى لو كانت سهرة سنوية لمناسبة ذكرى الاستقلال الذي بات فعلاً مجرد ذكرى". *وأفاد التيار، لاحقاً، ان ابو عاصي قد أفرج عنه امس.